

الشك عن حقيقة ندمهم . وكان هذا التمذد العظيم يرتقي بمرور السنين ومنه اقتبس كل الشعوب المجاورة والام المحيطة بهم حتى اصحبت بابل مدرسة غربي اسيا الكلبة فنهدب فيها اسلاف الشعب اليهودي ودرس على امانتها الذينيتيون حتى ان اليونان نسلوا خيوط قصة التروود الذي كان جبار صيد وحاكوا بها اسطورة اعمال هرقل الخرافية

## الموت الفجائي

لمناب الدكتور شكري اندي .

الموت الفجائي وفي اسمه غنى عن تعريفه يحدث بدون نزع على عكس الموت العادي اذ التزع يشترك في تولده عموماً القلب والرئتان والداغ . اما الموت الفجائي نسبة وقوف حركة القلب او التنفس بفتة

ويحدث الموت الفجائي كثيراً في الامراض الوراثية وذلك لالتهاب حاد يعترى القلب بسببها مثل الذئبوريا والمجذري وخصوصاً الحمى الذئبية اذ يتفق ان يكون العليل قد دخل في طور التماثل وربما ابدى حركة فوقع ميتاً فاذا كان النبض سريعاً غير منتظم او كان نهباً بضربات الساعة وجب اعطاه المريض حشيشة الديجيتال حالا . وقد يتف القلب لحرواوه الدهني او لانتهاء الزمن كما يحدث في الشيخ وذلك اذا اصابهم نزلة صدرية وانتدت وطأنها ولربما وقف القلب اذا لم يعالج مع النزلة اما اذا كان الالتهاب ناتجاً عن علة في الصام الناجي فيكون الموت اعنيادياً باسترخاه القلب وقد يتف اذا استفرغ كمية وافرة من المرشح في ذات الجنب وكذلك اذا كان الارتشاح كثيراً فيضغطة ولهذا اذا كان الصم عد الترع في ذات الجنب الشمالية يصل الى شوكة الريح وضرب رأس القلب الى جهة النص وجب البط . وفي الشيوخ يقف القلب احياناً بعد البط لضغف قيو لان تفضة يكون ملياً لسهولة الدورة الدموية بعد البط ورفع الضغط عنه وهو غير قادر على هذا التقبض فلذلك اذا خشي هذا وجب ألا يستفرغ كمية وافرة من المرشح . ومن بعد البط يلزم الراحة التامة واعطاء الادوية المنبهة مثل الاثير وغيره . وقد ذكر ان قد وقف القلب في الامراض البطنية مثل سرطان المعدة والسكراس والكبد او يتسبب الضموري وذلك بفعل منعكس طليو وبما ان كلة او بعضه كان ملتبهاً . وثغلة بعد البط البطني وانتمليل واحد . وذكر تروسو حادثة طائل اصابة تشنج عموي أدى يو حالا الى

الموت وليس بعيد ان يكون القلب تشنج كفة العضلات فوقه كما يحدث أحياناً في الثنائوس وقد يقف في إحدى نوب الاختناق النوبي وفي أمغاط جنين الأيمن الحاد كما يحدث في الأمفيزيا فيجب إعطائه الديجيتال . والمرض المعروف بشلل الشنأه واللسان والمحجرة قد ينتهي بوقوف حركة القلب لتعجز العصب النائم ومثله المرض الذي يتولد فيه فيج في المحجرة والبلموم وهو الذي وصفه كريفليه فإن الموت يكون هنا غالباً بوقوف القلب عوضاً عن أن يكون بالانفكسيا وذلك لضبط العصب النائم بالفتح المتولد هناك . وأحياناً يقف القلب عند ابتداء الشنج وذلك بفعل منعكس من العصب الوجيه الثلاثي على النائم فلذلك يجب إعطائه النج رويداً رويداً

ثم ان الموت الفجائي عادي في عدم كفاية الصام الهلالي الذي في الاورطي العظيم فهنا الدم يتفجر الى القلب وقلما يدخل في الشريانين الاكليابين اللذين ينتفخان فوق ذلك الصام نوماً فلا يستغرب وقوف القلب لتضيق وقلة الدم الوارد اليه وكذلك يحدث عند انفجار الأمغاط الاورطي ومثله في الخناق الصدري وسبب هذا الاخير اما تضيق الشريانين او التهاب في اعصاب القلب وقد شاهدت حادثة تشرح رأيي رأيت بها تضيقاً قوياً في الشريانين المذكورين مع ان الميت الذي شق لم يصب في حياته بنوبة خناق صدري

وقد تسيب الجلط المنفلة وقوف القلب كما يحدث في ما يسمى بالورم الابيض المؤلم وهو كثير في النفاس وفي النحل السرطاني واقل منه في الناقبين من الحمى التيفوئيدية والنفل الصدري واقل منه ايضاً في المرض الاخضر وغيره فمن كان مصاباً به وجب ان يحرص في الحوص ويقطع عن الحركة مدة شهرين على الاقل او ثلاثة اشهر فذلك افضل وقد يتألف في بعض ذوات الحب جلط في الاوردة الرئوية فتستقط في القلب بعد البطل فتوقفه

واما الثاني اي وقوف حركة التنفس فالموت به اندر كثيراً من الاول وسببه غالباً الورم الابيض المؤلم الذي سبق ذكره وذلك اذا انتقلت جلطة مغيرة بحيث تمر في القلب وتقف في فرع من الشريان الرئوي وهو الأيمن غالباً حدثت نوبة خناق قتالة وفي الارتشاح الصدري قد يتألف جلط في القلب لا تضغاطه فيعد البطل يرتفع الضغط فتبطل إحدى الجلط الى الشريان الرئوي فيقف التنفس فكأنما هنا ينهز العصب النائم فلا يعود يؤثر في مركز التنفس فيعجزه تنفث الرئتان عن حركتهما ولا يفهم الموت الا كذلك لانه في ذات الرئة الجسمة وفي ذات الحب التي يرافنها ارتشاح قوي لا يحدث شيء من هذا لان المرض حصل شيئاً فشيئاً فكأنما العصب النائم اعناده فاعاد ينهز وقد يقف التنفس لتسبب

تفاح المستطيل كما يحدث في آخر النوم بالنج فيلزم عمل الذئس الاصطناعي او لتسود  
 الحامض الكربونيك كما في تفحج الزمار او تفحج الحجاب المسيين عن التانوس  
 ولا يجب خلط الموت الفجائي بالاغواء الذي هو اشد بهوت موت والمصاب به عليه هيئة  
 الموت تماماً . واسباب الاغواء كثيرة ولذلك كانت الاستدلالات الفارقة تختلف بحسب  
 لموت الفجائي ايضاً وسوابق المرض وكذلك بعض الحالات الهستيرية التي تحدث فجأة  
 فتنبأ بالموت الفجائي . ولكن كل هذا لا يخفى على الطبيب انتصر عند فحص المصاب  
 الا انها عن سوابق المرض الى غير ذلك ما لا حاجة لذكره

## الرضاع

اقترحنا على حضرة صديقنا العالمه مل الدكتور شويل ان ننشر لنا مقالة مسهبة في الرضاع فوافانا بهذه  
 المقالة البسيطة الشرح الواضحة بكل ما يجب معرفته من هذا الموضوع فعمي ان يطالعها ارباب العيال بالاعمان  
 يميلون اليها من التصائح حنظاً لاطفالهم ودرء الامراض عنهم قال

تدبير الاطفال من اهم المسائل الاجتماعية . لان عليهم يتوقف عمران الممالك اذا  
 اشرفوا ولذلك كانت مسألة تدبيرهم شغلاً شاغلاً للاطباء وعلماء الهيين والحكام السياسيين  
 والاطفال اضعف من البالغين على مقاومة المؤثرات الخارجية لذلك كانوا يحتاجون  
 الى اعنائه اكثر منهم

واهم مسائل تدبيرهم مسألة غذائهم . وغذاء الاطفال اللبن ولا يجوز لهم سواة مدة اشهر  
 واللبن سائل ينزره الثديان ويظهر بعد الولادة . والام مطالبه بارضاع طفلها كما  
 كنت بتكويبه واما قبل ان تلده

واللبن ايضاً والتليل منه ثمناف والكثير ظليل . وكل لتر منه يحتوي ٢٠٥ غرامات  
 من الماء وهذا يدانا على ما للماء من الشان المهم في الغذاء . و٢٥ غراماً من العناصر الجامة  
 لكونه من كريات دهية ذات شكل كروي وفيه تنفصل بالمخض وتكون الزبقة . وفيه  
 واد ذائبة منها نحو ٢٤ غراماً من الكاسيين والالبين . والكاسيين هو المادة التي يتكون  
 منها الحبين . وما عدا ذلك يحتوي سكرآ يعرف بسكر اللبن واما حاً من فصنات  
 كلنس والصدوا والمغيسيا الخ . ويحتوي ايضاً غاز الحامض الكربونيك والاكسجين  
 الازوت اي النتروجين